

فيديو # ٨١٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النور # ١١

الآيات ٦٣-٠٤

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعية وتمنتاشر من مقاطع حظر التجول وفي الحلقة اه الحادي عشر من حلقات تدبر سورة النور. ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف. واقرأوا معي الآية ستة وتلاتين والاية سبعة وتلاتين - [00:00:02](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وإيتاء الزكاة. يوما - [00:00:33](#)

يوما تتقلب فيه القلوب مش المفروض نرجع نشوف السياق الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشاة كانها كوكب دري يوقد من شجرة يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية - [00:00:56](#)

شجرة زيتون في الوسط لا شرقية ولا ولم تمسه نار. نور على نور يد الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله وبكل شيء عليم. حلو قوي يبقى المصباح بيوقد من شجرة مباركة - [00:01:23](#)

فيل فين بيوقد المصباح اللي جوة المشكاة من الشجرة المباركة اقرا الايست بتلاتين في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. في المساجد مين اللي بيوقد المصباح؟ مصباح العقيدة في المسائل. اقرا سبعة وتلاتين رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:01:43](#)

المفسرين قالوا ان ربنا قال رجال على التغليب عشان اكثرهم رجال لان في المساجد الاغلبية تكون رجال. نتيجة عدم فرض الجمعة صلوات الجمعة ولا الجماعات الخمس فروض في الجماعة على النساء فبيبقى المعظم الموجودين رجال وان كان ان الرجال الاثنين المفروض ان هم موجودين في المساجد - [00:02:13](#)

اه في التفسير انا بصراحة ما دخلتش دماغي قوي التفسير ده ما فيش دليل عليه حتى فيه سبب اخر ربنا بيذكر فيه هنا الرجال خاصة لما ربنا يقول اين الرجال - [00:02:39](#)

يبقى بيكلم مين كلم النساء وبيقول لهم اين الرجال النساء اللي الايات السابقة تلاتة واربعة وتلاتين اية عاملين يتكلموا عن معاناتهم مع الرجال اللي اختاروهم غلط اما من استغلال الرجال للنساء في الدعارة - [00:02:56](#)

او آآ الزواج من رجال مش كويسين بيفتروا على زوجاتهم ويتهموهم بالخيانة بالزلم ممكن او الرجال اللي بيقتضوا المحصنات. او الرجال اللي بيوقعوا بالنساء احيانا عشان خاطر يمارسوا معهم الزنا - [00:03:18](#)

هتقولوا هو ما هو ما فيش رجالة محترمين لأ فيه. فين في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ان جاءكم ربنا قال. الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. يبقى ما تروحيش بقى تتجوزي واحد مش فاهم دينه ومش بيتقي الله ومش عارف - [00:03:36](#)

حقوقك ومش عارف واجباته ناحيتك. وبعد كده تلومي المجتمع او تلومي اهلك او تلومي الدين. لأ تلومي بتلومي الدنيا كلها وما بتلوميش نفسك. لأ الاية فيها اشارة هنا اين يوجد الرجال دول - [00:03:55](#)

يقرأ معي ستة وتلاتين وسبعة وتلاتين. في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسب له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم

تجارة ولا بيع عن ذكر الله في بيوت - 00:04:10

اذن الله ان ترفع. بيوت الله ربنا هو الذي اذن انها تبنى ترفع لا بس انا عمي بنى مسجد ربنا هو اللي اذن للمسجد انه يبني وعمك

استفاد من هذا الاذن واخذ الثواب - 00:04:27

لكن كله بعد اذن الله. ربنا هو الذي اذن لهذه البيوت ان توجد مساجد يا جماعة نعمة كبيرة اوي لا يعرف قيمة المساجد الا اللي يعيش

في بلد ليس فيها مساجد او فيها مساجد قليلة وبعيدة - 00:04:46

انا مش عارف ازاى يبقى الواحد المسجد جنب بيته وما يدخلوش يصلي فيه كل يوم. ازاى مش عارف الصحابة كان لما صحابي ما

يجيش المسجد في يوم يتفقده يعني يروحوا - 00:05:03

يروحوا يسألوا عنه يزوروه وغالبا بيلاقوه مريض او تعبان. اصل يعني ايه ما يروحش؟ يعني ايه ما يروحش بيت ربنا عن ابي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:18

من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح متفق عليه. حديث متفق عليه يعني في البخاري ومسلم. كل ما

الانسان يروح المسجد او يرجع منه ربنا بعيد له مكان فيه - 00:05:29

الجنة نزل ما كان بيتجهز في الجنة كل مرة انت رايع فيها المسجد وعنه عن ابي هريرة برضو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

تطهر في بيته. السنة انك تتوضى في البيت ما تروحش تتوضى في المسجد. وتك الدنيا - 00:05:55

من تطهر في بيتي ثم مضى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته احداها تحط خطيئة والاخرى ترفع

درجة. كل خطوة خطوة تنزل خطيئة منك وخطوة ترفعك درجة - 00:06:10

ده حديث رواه مسلم طيب ما هي صفات الرجال الذين يوقدون مصابيح الهداية اقرا معي. يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا

تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - 00:06:32

يعني الرجال دول يسبحون يسبح له فيها بالغدو والاصل. يسبح يعني ينزه الله عن كل نقص بالغدو يعني الصباح بالاصل يعني وقت

الاصيل يعني اخر النهار قبل المغرب بيعملوا ايه؟ يسبحون. يعني ايه يسبحون؟ يعني ينزهون الله عن النقص - 00:06:59

احيانا تجد ناس تفكر يقول لك ايه هو مش كان مفروض برضه ان ربنا يعمل كده هو مش كان الاحسن ان ربنا يقول كده؟ دي مداخل

الشیطان بالزبط عكس التسبيح الكلام ده - 00:07:23

التسبيح هو تنزيه الله عن اي نقص او عن اي خطأ عشان يظل في قلب الانسان وضع خاص لربنا في قلبه ده مش معناه انك ما

تتفكرش في حكمة الله. لأ تفكر في حكمة الله - 00:07:35

قعدت افكر في الحكمة في اقواله. تفكر في الحكمة في افعاله لكن بتبحث عن الحكمة التي لا تراها عشان قصور لتفكيرك وفي علمك

مش لان ربنا ممكن يخطئ لأ هو ده بقى الفرق - 00:07:52

يبقى المفروض نتفكر عشان نبحت عن الحكمة اللي هي اكيد موجودة ما لقتش الحكمة؟ مش معنى ان انا مش موجود مع انك

لسة مش عارف معنا اهلك لسة مش فاهم - 00:08:11

اقرا كمل معي. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة ولا البيع مبيعات ممكن يلهيهم او يشغلهم عن

ذكر الله الواحد وهو يبدأ شغل يبدأ بسم الله. اشتغل - 00:08:25

وهو بيراجع عقد يبدأ بسم الله ويراجع العقد اقرأ ايميل يبدأ. بسم الله ويقرأ الايميل فالشغل ما يعطلكش الله هو الكهربي اللي احنا

ماشيين بها الباور اللي جواك اذا اطعنا زكر الله اكنك شديت الفيشة بتاعتك - 00:08:53

وشغال على البطارية وهتفضى بسرعة البيزنس والبيع ما يشتغلوش الانسان عن ذكر الله ولا عن اقام الصلاة الواحد يكون بيعزق في

الارض بالفاس ويرفع الفاس فيسمع الاذان. الله اكبر الفلاح من دول يقوم حاطط الفاس من غير ما يضرب الضربة دي - 00:09:14

يقولوا له ليه ما ضربتش الضربة؟ يقول لا خير في ضربة فأس النداء للصلاة يقوم رايع يصلي ويرجع يكمل شغله انت بتشتغل ليه؟

عشان البركة. بتذاكر ليه؟ عايز بركة. فانت تطلب البركة من الله. ما تخليش العمل اللي انت بتعمله يعطلك عن الصلاة حتى يكون فيه

بركة. عشان ربنا يبارك فيك - 00:09:37

طيب الدين آآ يحث ايضا على انك تصبح غني وان يبقى عندك فلوس. الدين يحب انك تكون غني لكن المفروض لا يلهيك التجارة والبيع وتكوين المال وتكديس المال عن ايتاء الزكاة - 00:09:59

اقرا معي رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. الزكاة دايمًا دائمًا تقرن بالصلاة. دايمًا بالصلاة دينك عايزك تكون غني علشان تنفق على الفقراء - 00:10:30

لكن تبقى غني وممسك عن الانفاق على الفقراء. ليه وكمان حق الفقراء ما تديهوش ليه يا جماعة الواحد لما بيجلس كده اخر السنة يحسب بالالة الحاسبة قيمة الزكاة بتاعته فيجمع كده الفلوس اللي في البنك من سنة بالزبط قد ايه - 00:10:46

ويجمع قيمة الذهب اللي عنده اللي مش حلي يعني مش بيتلبس قد ايه. والفضة قد ايه والاسهم والسندات قد ايه ويقوم ضارب في اتنين ونص في المية انت اسنء ما بتعمل العملية دي انت بتعبد ربنا. دي عبادة اللي انت بتعمله ده. الحساب ده عبادة - 00:11:09

الحال بقى الفلوس نفسها لما بتطلع وبتطعم الناس فمهم قوي ان الانسان يتأكد من تطهير ما له من حقوق الاخرين وخاصة الفقراء ونصيحة ما تطلعوش قيمة الزكاة بالزبط. لان ممكن يكون فيه خطأ في الحساب نتيجة نسيانك لشوية فلوس هنا او هناك او اسهم هنا او هناك - 00:11:27

يعني في اي ايروور كده هيطلع عليك طب وليه انت دلوقتي حسبت الزكاة اتنين ونص في المية طلع اتنين ونص في المية لله ويبقى لك سبعة وتسعين ونص في المية. هيجري ايه لو ضربتهم في اتنين وطلعت خمسة في المية لله؟ هتتفقر؟ مش هتتفقر. عندك خمسة وتسعين في المية - 00:11:53

مش هتتسأل صح؟ طيب. جرب كده تتاجر مع الله السنة دي واضرب مبلغ الزكاة بتاعك في اتنين وتعال السنة الجاية ابعت لي ايميل وقل لي حصل لك ايه. فلوسك زادت - 00:12:11

ولا نقصد؟ حسيت بنمو غير طبيعي في ثروتك ولا لآ؟ تاجر مع ربنا. تاجر مع ربنا كمل اية سبعة وتلاتين يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. هؤلاء الناس بيتقوا الله - 00:12:24

لا ينقطع عن الذكر لا يشغلهم العمل والتجارة والمال عن الصلاة او عن الزكاة لانهم عاملين حساب اليوم ده يخافون يوما اتقلب هتضطرب فيه القلوب والاعين مقبلين على الحساب ومقبلين على السؤال - 00:12:42

اربط اربط بين الاية اللي فاتت خمسة وتلاتين المشكاة اللي فيها مصباح وبين بيوت الله اللي فيها الانسان المشكاة تحتوي وتحفظ تحمي المصباح وبيت الله يحتوي ويحفظ ويحمي الانسان تمانية وتلاتين معي - 00:13:05

ليجزيه الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب الانسان له اعمال حسنة واعمال سيئة الناس اللي بتتقي الله دي ولا تشغلها التجارة ولا البيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. ربنا سيجزيهم عن الاعمال - 00:13:28

الصالحة ليجزيهم الله احسن ما عملوا والسيئة تغفر ويزيدهم من فضله يعني ايه؟ يعني الحسنة بعشرة الى سبعمائة ضعف سورة البقرة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة. حبة حبة قمح - 00:13:53

انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع يعني جنيه يعمل سبعميت جنيه. الف جنيه يعملوا تقريبا ثلاث تربع مليون جنيه الف جنيه. يعملوا سبعميت الف جنيه - 00:14:17

طيب دي الصورة الحلوة اكيد بقى فيه صورة تانية سيئة بتاعة الناس اللي بيكفروا بنعمة ربنا. ما احنا اتعودنا على كده. كده القرآن دايمًا حالتين علشان يبقى الوضع واضح وكامل والصورة كاملة عندنا وتبقى الكورة في ملعب الانسان بقى هو اللي يختار مصيره بنفسه. اقرا بقى تسعة وتلاتين - 00:14:37

والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة. يحسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءه لم يجده شيئًا. ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب الاية دي لها تفسيرين. والتفسيرين واردين يعني المعنيين صح - 00:14:58

التفسير الاول هو انه والذين كفروا يعني اللي بيكفر بنعمة الله وبذل ما يطيع الله ويتقي الله لأ بالعكس ده بيقطع الذكر وبيقطع الصلاة

وبيقطع الزكاة ويبدأ كمان يقع في المعاصي - 00:15:21

اعماله السيئة دي معاصي دي بيراهها زي ما تكون ماء في الصحراء بيشفوا الانسان العطشان الظمان ويظن ان ده ماء يطلع يجري هو شايف ماء في الصحراء عند الصخرة او عند الجبل فيطلع يجري لغاية ما يوصل عند الصخرة دي او عند الجبل ده - 00:15:40

لا يجد الماء ما فيش مائة ولا حاجة. امال ايه ده كان سراب يشعر بالكآبة شديدة بدل ما يسبح بص بقى الانسان يا جماعة لو حاسس باكتئاب كآبة ما فيش على كلمة اكتئاب عشان كلمة اكتئاب كلمة - 00:16:06

طبية والاكتئاب بيبقى له اسباب احيانا كيميائية تحتاج ادوية وبتاع. احنا بتكلم على الكآبة. حزن شديد الانسان لما يشعر بالكآبة دي لازم كده يخرج يجلس على شاطئ البحر او النهر - 00:16:33

ينظر في الطبيعة وجمالها ويبدأ يسبح الله ويشاهد يتفكر في مظاهر قدرة الله ويذكر الله ده يغسل الانسان ويشعره بذهاب هذا الحزن والهم من عنده لكن لو راح على الخماره وشرب خمر - 00:16:50

فيظن ان الخمر هيذهب الاكتئاب يحسبه الظمان ماء اعمالهم شرب الخمر ده مم الظمان ماء هيحسب ان ده هيرويه ويذهب الكآبة من عنده اول ما يفوق من السكر الاكتئاب بتاعه يرجع مضروب في عشرين - 00:17:14

والذين كفروا ممكن يكونوا مسلمين بس بيكفروا بنعمة الله اياك كل ما تمر على اية فيها ذكر الذين كفروا تفتكر انها ما تخصكش دي تخص اللي بيعبدوا آآ بوذا. لأ - 00:17:40

لأ الكفر هو كفر النعمة واقع فيه محمد ومصطفى وهدي ومنى والذين كفروا ممكن يكونوا مسلمين بيكفروا بنعمة الله اعمالهم يعني معاصيهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء. معاصيهم عبارة عن سراب. هم فاكينه ماء في الصحراء وهيرويههم - 00:17:55

هيسعدهم وهيذهب الحزن والكآبة عن قلوبهم حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. لما يقترب المعاصي دي يلاقوها مش بتدخل السعادة عليهم ولا حاجة بالعكس ده الكآبة زادت عشرين ضعف. نتيجة المعاصي - 00:18:23

ووجد الله عنده فوفه حسابه والله سريع الحساب بل بيجدوا الله منتظرهم عند المعصية عشان يعاقبهم توفاه حسابه. والله سريع الحساب. البعض سقط في الدنيا والبعض بيعاقب في الآخرة الله! طب فين سريع الحساب لو هيعاقب في الآخرة! مين قال لك ان

الآخرة بعيدة اصلا - 00:18:42

ده الموت اقرب لك من مشتركناك. ده احنا بقى لنا سنة ونص بنخاف نخرج من باب البيت الواحد بيخرج مش عارف هيلقط الفيروس ولا لأ ولو لقطه هياخد دور خفيف ولا دور ثقيل - 00:19:05

فلما ربنا يقول والله سريع الحساب مش معنى كده العقاب لازم يكون في الدنيا لا عقاب الآخرة ايضا قريب التفسير الثاني هو ان

الاعمال دي مش اعمال سيئة بالعكس دي اعمال صالحة - 00:19:19

كثير من الكفار عن الكفار اللي هم كفروا بالله كفروا بالدين كفروا بالقرآن كثير من الكفار لهم اعمال صالحة فعلا بيعملوا اعمال خيرية هل اعمالهم الخيرية دي هتنفعهم في الآخرة - 00:19:35

واحد كان كافر بوجود الله او مشرك بيعبد اصنام هو بيعبد بشر او بيعبد بر ومع ذلك كان بيساعد الفقراء ده بيقودنا للكلام عن مفهوم الخلاص النجاة او الخلاص يوم القيامة - 00:19:52

عبارة عن طائر يطير بجناحين واحد هيقع يسقط لازم الجناحين الجناح الاول هو الايمان والثاني هو العمل الصالح لازم الاثنين مع بعض معظم الاديان تقول لك ان يكفيك الايمان وحده تنجو يوم القيامة - 00:20:17

انا كنت في منازرة في واشنطن دي سي سنة الفين وثلاثة مع قس ازن اسمه جيرى فاينز وقلب الحرف لو عملت العمل الصالح بنية انه ينفعك يوم القيامة فهذه معصية في حد ذاتها. لان لا ينفعك يوم القيامة الا ايمانك بالمسيح. انت تعمل - 00:20:38

العمل الصالح وكثير من المسيحيين بيعملوا اعمال صالحة لاني بحب المسيح بس اما الخلاص اما النجاة اما دخول الملكوت اما دخول الجنة يكفي الايمان بدون العمل الصالح. في الاسلام لأ - 00:21:01

الاسلام لابد من العمل الصالح الايمان وحده لا يكفي. ممكن يشهد بلا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويدخل النار برضه. لانه لم يعمل

العمل الصالح الايمان زي ما في علم الرياضيات في بعض المعادلات - 00:21:19

يقول لك الناس تستري يعني ضروري لكنه لا يكفي الايمان ضروري لكنه لا يكفي طب سؤال اي مفهوم اريح للانسان المفهوم المسيحي يقول لك الايمان وحده يكفيك ولا مفهوم الاسلام يقول لك ايمان ولازم عمل صالح. بصراحة وبالتأكيد المفهوم المسيحي اريح بكثير.

طبعاً اريح. لكنه مش مهم - 00:21:37

الاربح المهم ايه الحقيقي؟ ايه قيمة ان انا اخدك واقول لك انك لو امنت فقط هذا يكفيك ثم تعمل كده وتأخذ مقلب وتلاقي نفسك

يوم القيامة غرقان ان انا كزبت عليك لأ - 00:22:03

اقرا بقى الاية معي بالمفهوم ده والذين كفروا التفسير ده معناه الذين كفروا بالله كفروا بالدين اعمالهم يعني اعمالهم الخيرية كسراب

بقية يحسبه الظمان ماء. يظن يوم القيامة. يوم القيامة هيفضل يحسوا عن اعمالهم الخيرية دية عشان تنفعهم - 00:22:18

حتى لو كانوا كفار ورفضوا الاسلام ورفضوا التوحيد في الدنيا. هيظنوا ان اعمالهم دي هتنفعهم. حتى اذا جاءه جم يوم القيامة لم

يجده شيء يفاجئوا ان اعمالهم دي مش هتنفعهم بتعريفه ببصلة - 00:22:42

ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب ربنا هيحاسبهم على كفرهم طيب مش قلتهم بنعمل الاعمال ما هو دي النقطة بقى.

انا مش عايز انا عايز افهم هو ايه اللي مزعلهم في كده - 00:22:59

هم لما قلنا لهم اعملوا الاعمال الصالحة دية عن ايمان بالله. قالوا لنا ايه مش عاوزين السواب ده احنا بنعملها من اجل الانسانية. ومش

عايزين عليها دخول جنة يا سيدي. كانوا بيتقال لنا الكلام دوت. طب زعلانيين ليه؟ ما هو ده بالزبط اللي هيحصل - 00:23:15

انتم فعلاً مش هتأخذه علي سواء. انتم قلتهم مش عايزين علي سواب. مش هتأخذوا سواب. خلاص اتبسطوا وقلتهم بنعملها عشان

الانسانية ومش عشان ربنا. خلاص خلوا الانسانية تيجي تدخلكم الجنة - 00:23:32

واحد بيشتغل في شركة مايكروسوفت يجي يوم القيامة يطلب من شركة اوراكال تدي له مرتبه لأ روح لميكروسوفت تديك مرتبك

انت كنت بتشتغل عنده يديك مرتبك هو يعني يعني ده عدل يعني - 00:23:45

طيب اللي بيحي يوم القيامة كافر ثم يبحث عن اي اعمال صالحة عملها في الدنيا عشان تنفعه عامل بالزبط زي اللي غرق غرقان في

قاع المحيط بالليل يعني ضلعة في قاع المحيط وكمال فوق فوق الماية ضلعة - 00:24:01

وهو غرقان في قاع البحر خالص مش شايف اي شيء حواليه كل مظلم في قاع المحيط كل ما يطلع شوية يجد ظلام يطلع تاني يجد

ظلام لغاية ما يطلع على سطح الماء فيجد بخار ماء - 00:24:24

فوق سطح المية كمان لما طلع بقى فيه شبرة مش شايف حاجة طلع ايده قدامه حطها قدامه برضه مش شايفها. لم يكدر يراها. ايه

الرعب ده ايه الرعب ده؟ اقرا الاية اربعين - 00:24:41

وقارنها بالانوار اللي في الاية خمسة وتلاتين. هتجد الاية اربعين كلها ظلمات ظلمات ظلمات والاية خمسة وتلاتين كلها انوار

انوار انور تذوق حلاوة القرآن معي اقرا معي الاية اربعين الاول - 00:24:56

او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدر يراها ومن لم

يجعل الله له نورا فما له من نور - 00:25:12

او كظلمات في بحر لجي يعني بحر هائج وامواجه عالية يغشاه موج من فوقه موج البحار يا جماعة عبارة عن طبقات في علم

البحار اكتشفوا ان البحار عبارة عن طبقات. وفي امواج ماشية كده وفوقها طبقة تانية ماشية العكس. طيارات ماشية - 00:25:32

موج من فوقه موج وكل طبقة فيها درجة اضاءة درجة نور مختلفة عن التانية وهو بدأ معك في الاية من تحت خالص من القاع.

وعمال بيطلع معك. كان واحد غرقان بيطلع للسطح - 00:25:56

كقدام انت جاي من الاكثر ظلمة للاقل ظلمة المفروض انك لو هتطلع لغاية فوق بقى اقرا معي الاية اربعين او كظلمات في بحر لجي

يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحب - 00:26:14

طلع على السطح فوجد بخار ماء سحب فوق الماية كمان لما طلع في الهوا مش شايف ما فيش فايدة. كده كده مش هيشوفوا كمل

الاية ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكذب يراها - [00:26:34](#)

قارن الظلمات دي بالاية خمسة وثلاثين والانوار اللي فيها نروح بقى للاية خمسة وثلاثين واقراها معي وعد الانوار اللي فوق بعض عد معي. الله نور السماوات والارض. مثل نوره فمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجه كانها كوكب دري. نجمة كبيرة بتتألق -

[00:26:52](#)

شمس يوحد من شجرة مباركة زيتونة يوحد ها من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زينة يضيء ولو لم تمشس نار. نور

على نور يهدي الله لنوره من يشاء - [00:27:17](#)

ايه كم الانوار ده؟ ايه كم الانوار اللي في ما هو مش غريب ان السورة تسمى سورة النور بص بقى على الكونتراست مع الاية اربعين

عد الزلمات او كظلمات في بحر لجي - [00:27:38](#)

يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكذب يا خبر ابيض وسبحان الله! الاية اللي

بتتكلم عن الظلمات. ربنا لم يختمها بكلمة الظلمات بل ختمها بكلمة النور. مع انه - [00:27:59](#)

عن الظلام فتنتهي الاية ازاى؟ اقرا معي اخر الاية اربعين. ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. يعني ايه؟ فما له من نور؟ يعني هو

في الظلام - [00:28:21](#)

بس ربنا بدل ما يقول الظلام مباشرة انهى الاية بكلمة النور واخذ بالك ربنا بيتكلم عن واحد ربنا لم يجعل له نور فهو قاعد في الظلام.

فربنا خلاها استخدم كلمة النور فيها عشان ينهي الاية بكلمة نور. وما ان لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:28:33](#)

وكأن الرسالة هي ان الظلام في الحقيقة مش موجود ومن لم يجعل الله له نورا اللي ما لوش نور ما لوش نور هو في الظلام. يبقى

حقيقة الظلام هو عدم وجود النور - [00:29:01](#)

يبقى انت في ايدك تعمل لنفسك نور بايدك انك تتصل بالنور الله نور السماوات والارض نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب

من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:29:21](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما نحب. اللهم اجعل احب الينا من

اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:29:38](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك

بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور

صدورنا وجلاء احزاننا - [00:29:55](#)

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق

كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:30:21](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه بنصرك المرابطين

في الارض المباركة فلسطين. وانصرنا وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وطهر المسجد - [00:30:43](#)

الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتمها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا

او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا او من اصحاب الحقوق علينا حاملا له - [00:31:04](#)

او مريضا به فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على ذلك واعداء دينك

واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على

دعوتك - [00:31:22](#)

تعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملاها بنورك الذي لا يحبو. واشرب صدورنا بفيض

الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى - [00:31:46](#)

ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:32:06](#)